والذين هم بآياتنا يؤمنون يعني يصدقون بآيات الله تعالى فيئس ابليس من رحمته وقالت
اليهود والنصارى نحن نتقي الشرك ونؤدي الزكوة ونؤمن بآياته حتى نزل قوله
تعالى الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوريت
يعني يصدقون محمدا صلى الله عليه وسلم فيئس اليهود والنصارى وبقيت الرحمة
للمؤمن خاصة فالواجب على كل مؤمن ان يحمد الله تعالى بما اكرمه من الايمان
وجعل اسمه من جملة المسلمين ويسئل ربه ان يتجاوز عن ذنوبهم كما
روي عن يحيى بن معاذ الرازي انه كان يقول الهي قد انزلت علينا مائة
رحمة واحدة واكرمتنا بتلك الرحمة بالاسلام فاذا انزلت علينا مائة رحمة فكيف
لا ارجوا مغفرتك وروي عنه انه قال الهي ان كان ثوابك للمطيعين ورحمتك
للمذنبين فاني لست بمطيع لارجوا ثوابك فانا من المذنبين فارجوا رحمتك و
وروي عنه انه قال اللهم خلقت الجنة وجعلتها وليمة واياست الكفار عنها وخلقت
ملائكتك غير محتاجين اليها وانت مستغن عنها فان لم تعطينا فلمن تكون الجنة
قال الفقيه رضي الله عنه حدثنا الخليل بن احمد قال السراج قال حدثنا عبد الله بن
عبد الحكيم قال حدثنا معوية بن هشام عن سفيان عن فراس عن انس بن ابي
عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله عم قال لقد دخل رجل الجنة
ما عمل خيرا قط قال لاهله حين حضره الموت اذا انا مت فاحرقوني بالنار ثم اسحقوني
ثم ذروا نصفي في البحر ونصفي في البر فامر الله تعالى البر والبحر فجمعاه فقال له
فما حملك على ما صنعت قال مخافتك يا رب قال فغفر الله له بذلك حدثنا الفقيه
ابو جعفر قال حدثنا اسحاق بن عبد الرحمن قال حدثنا محمد بن شاذان قال
حدثنا محمد بن مقاتل قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن مصعب بن ثابت

عن

عن عاصم بن عبيد الله عن عطاء عن رجل من اصحاب النبي عم قال اطلع علينا رسول
الله ونحن نضحك فقال اتضحكون ولا اريكم تضحكون ثم ادبر فكان على رؤسنا الرخم
الرخمة وسوطير الخفة ثم رجع الينا القهقرى وقال جاءني جبرئيل وقال ان الله تعالى يقول
لم تقنط عبادي من رحمتي نبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب
الاليم وقال حدثنا ابو القاسم احمد بن حم قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا ابو عبد
الرحمن المقرئ قال حدثنا عبد الرحمن بن زياد بن انعم عن عبيد الله بن يزيد عن
عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله عم قال ان الله تعالى لا يتعاظمه ذنب
غفره كان رجل فيمن كان قبلكم قتل ثمانية وتسعين نفسا ثم اتى راهبا فقال اني
قتلت ثمانية وتسعين نفسا فهل تجد لي من توبة فقال لا قد اسرفت فقام
اليه فقتله ثم اتى راهبا آخر فقال اني قتلت تسعا وتسعين نفسا فهل
تجد لي من توبة فقال لا قد اسرفت فقام اليه فقتله ثم اتى راهبا آخر فقال اني قتلت
مائة نفس فهل تجد لي من توبة فقال اسرفت وما ادري ولكن ههنا قريتان
احديهما يقال لها نصرة والاخرى يقال لها كفرة فاما اهل النصرة فهم يعملون باعمال
اهل الجنة لا يلبث فيها غيرهم واما اهل الكفرة فهم قوم يعملون بعمل اهل النار لا يلبث
فيها غيرهم فان اتيت نصرة فعملت فيها باعمالهم لا تشكن في توبتك فانطلق الرجل
يريدها فلما كان بين القريتين ادركه الموت فسالت الملائكة ربها عنه فقيل لهم
قيسوا ما بين القريتين فالى ايتهما اقرب فهو من اهلها فقاسوا ما بين القريتين فو
جدوه اقرب الى النصرة بقدر انملة فكتب من اهلها قال حدثنا محمد بن الفضل قال
حدثنا محمد بن خزيمة قال حدثنا محمد بن الازهر عن يعلى بن عبيد عن اسماعيل بن ابي
خالد عن معن بن عبد الرحمن عن عبد الله بن مسعود قال ثلاثة بالله اقسم عليهن

Copyright © King Saud University